ردّ الإمام المهديّ على أسئلة فضيلة الشيخ صلاح الصادي ضيف طاولة الحوار..

هذا البيان بتاريخ :

23-03-2015 م الموافق : 03-06-1436 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 06-11-2026 16:54:25 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	ردّ الإمام المهديّ على أسئلة فضيلة الشيخ صلاح الصادي ضيف طاولة الحوار..	3

- 1 -

[لمتابعة رابط المشـــاركة الأصلية للبيـــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=181411

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 06 - 1436 هـ

23 - 03 - 2015 مـ

07:27 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ على أسئلة فضيلة الشيخ صلاح الصادي ضيف طاولة الحوار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكافة المؤمنين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

وما يلي ردّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى صلاح الصادي المحترم.

سـ1- صلاح الصادي: هل الأرض ثابتة أم أنّها تدور؟

جـ1- الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني: ونفتيك يا صلاح بالحقّ أنّ الأرض تجري كما تجري الشمس والقمر. والبرهان على ذلك تجده في قول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} صدق الله العظيم [لقمان:29]. فهنا ذكر الله ولوج الليل في النهار وولوج النهار في الليل بسبب دوران الأرض كما تدور الشمس والقمر. ولذلك قال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} صدق الله العظيم.

وكذلك قال الله تعالى: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (38) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40)} صدق الله العظيم [يس].

وكذلك نستنبط جريان الأرض كما تجري الشمس والقمر وكلٌّ في فلكٍ يسبحون في أفلاكهم مع اختلاف سرعاتهم، وبما أنّ تلك الكواكب الثلاثة تجري فلذلك قال الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40)} صدق الله العظيم [يس].

ولن يسبق الليل النهار حتى يدخل الدهر في عصر أشراط الساعة الكبرى، ثمّ تدرك الشمس القمر إلى ما يشاء الله، ثم يسبق الليل النهار بسبب انعكاس دوران الأرض وذلك بسبب مرور كوكب العذاب كوكب سقر اللواحة للبشر في يوم الوعد المعلوم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلاَّ هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ (36) خُلِقَ الإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلا تَسْتَعْجِلُونِ (37) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (38) لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلا عَن ظُهُورِهِمْ وَلا هُمْ يُنصَرُونَ (39) بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلا هُمْ يُنظَرُونَ (40) وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُون (41) قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ (42)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

سـ 2- صلاح الصادي: لماذا قال تعالى في كل الآيات { فِي الْأَرْضِ } ولم يقل (على الأرض) والمفروض أنّنا على الأرض؟

جـ 2 - الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني: لقد ذكر الله ما في الأرض وما عليها برغم أنّ قوله تعالى { فِي الْأَرْضِ } يشمل ما فيها وما عليها، وكذلك ذِكْرُ ما عليها يشمل ما فيها وما عليها، ولكنه ذكر ما فيها في قول الله تعالى: {وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ (20)} صدق الله العظيم [الذاريات].

وكذلك ذكر ما فيها وعليها في سورة الرحمن في قول الله تعالى:

{الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾}

صدق الله العظيم [الرحمن].

فكذلك نجده يخاطب عوالم باطن أرض المشرقين باطن الأرض وظاهرها ثم يستخدم كلمة شموليّة وهي {عَلَيْهَا} كون ما فيها هو كذلك عليها؛ كون الأرض تحملهم في الفضاء الكونيّ، وكذلك ما عليها فهي كذلك تحملهم في الفضاء. ولذلك قال الله تعالى: {كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (26) وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (27) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (28) يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ (29) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (30) سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ (31)} صدق الله العظيم. بل حتى تشمل كلمة {عَلَيْهَا} حتى ما في أقطار السماوات. تصديقاً لقول الله تعالى: {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ} صدق الله العظيم

[القصص:88].

سـ 3 - صلاح الصادي: ما طول هذا النفق الذي قلت عنه: "ولهذه الأرض بوابتان ولها مشرقان ومغربان فإذا غابت الشمس عن البوابة الجنوبيّة أشرقت عليها مرةً أخرى من البوابة الشّماليّة، وإذا غابت عن الشّماليّة تُشرق عليها مرةً أخرى من الجنوبيّة، فأصبح لهذه الأرض بوابتان، وأعظم مسافة في الأرض هي المسافة بين هاتين البوابتين". فما طول هذا النفق بالكيلو متر؟

جـ 3 - الإمام ناصر محمد اليماني: ما أعلمه هو أنّ أعظم طول مسافةٍ بين نقطتين في هذه الأرض هو بين بوابتي المشرقين بأطراف الأرض، وبما أنّ أعظم بُعْد مسافةٍ هو بين البوابتين ولذلك سيقول الإنسان لقرينه الشيطان؛ قال الله تعالى: {وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ (36) وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ (37) حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ (38)} صدق الله العظيم [الزخرف].

ونجد الإنسان المعرض الذي صدّه عن الحقّ قرينُه الشيطان تمنى لو أنّ بينه وبين قرينه الشيطان أبعد مسافةٍ بين نقطتين في هذه الأرض وهو بين المشرقين والمغربين وهما بوابتا أرض المشرقين جنة بابل؛ وربّها الله وليس المسيح الكذاب.

سـ 4 - صلاح الصادي: قلتم في مقال لكم : "وذلك لأنّ الأرض ليست كرويةً تماماً بل شبه كرويةٍ" ما دليلكم على أنّ الأرض شبه كروية؟

جـ 4 - الإمام ناصر محمد اليماني: لقد علمنا شبه كروية الأرض من خلال قول الله تعالى: {خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بالحقّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمًّى أَلا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (5)} صدق الله العظيم [الزمر].

فلو نظرت إلى الليل والنهار على الأرض من الفضاء لرأيت الليل فعلاً كرويّاً والنهار فعلاً كرويّاً على وجه الأرض يخلف كُلٌّ منهما الآخر بشكلٍ كرويٍّ نظراً لشبه كروية الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ} صدق الله العظيم. وتلكم آياتٌ يصدقها بالحقّ العلم الحديث. وليس من صالح القرآن والإسلام والدعوة المحمديّة أن تنكروا دوران الأرض وتعاقب الليل والنهار بشكل كرويٍّ فيها فلا تكونوا من الجاهلين ممن يزعمون أنّ الأرض على قرنِ ثورٍ! ومن الروايات خزعبلاتٌ ما أنزل الله بها من سلطانٍ فكونوا من الشاكرين.
وكذلك نجد أنّ الأرض ليست كرويةً تماماً من خلال أنّ أبعادها ليست متساويةً كنقاط الدائرة؛ بل توجد نقطتان هما الأبعد وهما بالأطراف وهما البوابة الشماليّة والبوابة الجنوبيّة بأطراف الأرض شمالاً وجنوباً.

سـ 5 - صلاح الصادي: قلت في بيان لكم: "إذا قلتُ للشيعة اسمي (محمد الحسن العسكري) وكنت مختبئاً في سرداب سامراء مُعشعشاً ومعي الخفافيش أكثر من ألف سنة، فهل يرون أنّهم سوف يصدقوني حتى ولو خرجت من السرداب ورأسي مليء بخيوط العنكبوت؟".

وكأنّ الشيعة يقولون بهذا الكلام فمن أين أتيت بأنّ الشيعة يقولون عن إمامهم أنه سيخرج من سرداب؟ أين مصدرك لهذا الكلام؟

جـ 5 - الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني: ونقول تلك عقيدتكم أنّ الإمام محمد بن الحسن العسكري تخبّأ بادئ الأمر في سرداب سامراء إلى حينٍ، ثمّ خرج منه خائفاً يترقّب وصار اليوم يمشي في الشوارع ويجوب الأرض! ومن علمائكم من يلقاه ويكلمه، وكل ذلك كذباً وزوراً لينصبوا على تلاميذهم، ومنهم من يلقى الشيطان! والمهم ما أعلمه علم اليقين أنّ الذين يزعمون أنّهم التقوا بالإمام محمد الحسن العسكري -الإمام المهديّ في عقيدتكم- أعلمُ علم اليقين إنّهم لكاذبون، كوني أعلم أنّي الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني، ولعنة الله على الكاذبين من ينصب على المسلمين كذباً وزوراً.

سـ 6 - صلاح الصادي المحترم: قلت في أحد بياناتك: إنك من شيعة الرجُلين الصالحين ذوي الأمر بالمعروف والنهي عن المُنكر اللذين أنقذا الأنصار والمهاجرين من الفتنة بعد موت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حين سكت الإمام علي عن حقه. ونظراً لسكوت الإمام علي عن حقه كادت أن تشبّ نار الفتنة بين المهاجرين والأنصار ثم لا تقوم لهذا الدين الإسلامي الحنيف قائمة فيقتتلون وتذهب شوكتهم من بداية الأمر من بعد موت نبيهم، ولكن المهديّ المنتظر يشكر أبا بكر وعمر لأنهما أنقذا المسلمين من شرّ الفتنة الأولى والأخطر، ويلوم على الإمام علي بن أبي طالب فما كان له أن يسكت عن حقه. لا أناقشك في شكرك الرجُلين الصالحين أبي بكر وعمر ولكن كيف ترى جدّك وإمامك الأول علي بن أبي طالب قد سكت عن حقّه؟ رغم أنّك تدعي أنّك آخر إمامٍ لآل البيت الذين أوّلهم علي بن أبي طالب وتخطّئ إمام آل البيت الأول وأمير المؤمنين، ووصي آخر النبيين! فمن أين أتيت بهذا الحكم عليه؟ أوحيٌ يوحى؟ أم من فِهْمِك للقرآن، أم استنبطته من إحدى الكتب؟ فما هو؟ اتهمت رجلاً تهمةً شنيعةً وقد تكون صادقاً في هذا، فقط نسأل ما صحة هذا الكلام؟

جـ 6 - الإمام ناصر محمد اليماني: أولاً كوني أعلم علم اليقين أنّ خليفة الله على المسلمين من بعد رسوله هو أبي الإمام علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام الذي يتلو بيان القرآن وهو من آل بيته من بني هاشم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّـهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّـهِ وَأَن لَّا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَـٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا أُولَـٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَـٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّـهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [هود].

ونستنبط من خلال قول الله تعالى: {أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ} صدق الله العظيم، ولا يقصد تلاوة قرآنه؛ بل تلاوة بيانه. وأما قوله {شَاهِدٌ مِّنْهُ} أي شاهداً من آل بيت النّبي عليهم الصلاة والسلام، وبما أنّي أعلم أنّ الشاهد إمامٌ للمسلمين تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (140)} صدق الله العظيم [آل عمران]. ألا وإنّ الشهداء الذين يتخذهم الله من المؤمنين التابعين للرسل هم أئمة الكتاب، فكذلك يأتي الله بشهداء أئمة الكتاب مع أنبيائهم يوم القيامة للفصل بينهم وبين أقوامهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّيْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بالحقّ وَهُمْ

لاَ يُظْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:69].

وأما سكوت أبتي عن حقّه وذلك كوني أعلم أنّ أبا بكرٍ من الصالحين وأنّ معه الله فانظر كيف يُطَمْئِنَ النبيَّ أبو بكرٍ بأنّ معهما الله. وقال الله تعالى: {إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا} صدق الله العظيم [التوبة:40].

ونستنبط من ذلك أنّ أبا بكرٍ من الصالحين كون الله مع المتقين، ثمّ نستنبط من ذلك أنّ أبتي الإمام علي سكت عن حقّه فلو قال: "يا أبا بكر ويا عمر إنّي خليفة الله عليكم من بعد رسوله كون الله زادني عليكم بسطةً في العلم والله يؤتي ملكه من يشاء". إذاً لكان أبو بكرٍ وعمر أوّل من يبايع الإمام علي بن أبي طالب كونهما رجلين من الصالحين فلن تأخذهما العزّة بالإثم. فلا تسبّوا أبا بكرٍ وعمر يا معشر الشيعة الاثني عشر فإنّي المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني أصلّي على أبي بكرٍ وعمر وعلى أبتي خليفة الله في الأرض من بعد رسوله (الإمام علي بن أبي طالب) وأسلّم تسليماً، فكونوا من الشاكرين. وتلك أمّةٌ لن يحاسبكم الله على ما كانوا يفعلون فأمْرُهم إلى الله وكونوا في أمّتكم اليوم. تصديقاً لقول الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (134)} صدق الله العظيم [البقرة].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.
